التوبة والاعتراف

كإعدادٍ لحفل العُرس الأبدي

- **التوبة والاعتراف... رجوع إلى الله مُفرِّح القلوب!**
- **التوبة والاعتراف... شكر وشكوى!**
- **كيف أتوب؟ وكيف أعترف؟ وماذا أقول؟**
- **لماذا اشعر بالعجز عن تحقيق ما وعدت به؟**
- **أما يمكن أن يتحقق هذا كله بالتوبة دون الاعتراف؟**
- **تساؤلات حول الاعتراف.**

هل يريدنا الله أن ننفضح أمام الكاهن؟

أما يكفى الاعتراف أمام الله في حجرتنا الخاصة؟

هذه الأسئلة وأمثالها تكشف عن عدم إدراكنا "سرّ التوبة والاعتراف"، وعدم خبرة عذوبة هذا السرّ.

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس - سبورتنج

التوبة والاعتراف... رجوع إلى الله مُفرِّح القلوب!

التوبة هي ممارسة الابن المشتاق إلى الدخول إلى أعماق جديدة في حضن الآب السماوي، وانفتاح للقلب ليحمل فيه ملكوت الله المفرح، وتجديد للإنسان الداخلي، مشتاقًا أن يبلغ قياس قامة ملء المسيح (أف ٤ : ١٣).

حقًا إنها إعلان عن الخصومة ضد الخطية التي تسود على الظلمة، لكن من أجل **الارتباط بالنور الإلهي واهب النصرة.**

أما عن الاعتراف فلا ينفصل عن التوبة الداخلية، إذ هما عمل واحد، به تتحقق وصية الرسول: "تَمِّموا خلاصكم بخوفٍ ورعدةٍ" (في ٢ : ١٢).

بالتوبة والاعتراف تتفتح أعيننا لنراهما سرًا واحدًا هو سرّ الإعداد للعُرس السماوي، نرى الآب يُسر بنا، ويجري نحونا ليضمنا إلى حضنه، والابن يقبلنا عروسًا سماوية له، ويُجمّلنا الروح القدوس، لنصير أيقونة العريس السماوي.

التوبة والاعتراف هما تقديم النفس ذبيحة حب أمام الله، حيث يختبر الإنسان بالمسيح صلبه عن الذات ومحبة العالم وطلب الكرامة الزمنية مع **ارتفاعه معه إلى السماويات.**

طلبت إحدى السيدات الأمريكيات من ابنتها، وهى في حوالي الخامسة من عمرها، أن تعترف، فبكت الطفلة. لكنني إذ قلت لها: أتحبين ربنا يسوع؟ أجابت بابتسامة: "نعم". أجبتها: "ها أنتِ اعترفتي". فجرت الطفلة نحو والدتها متهللة، تقول لها: "أتعرفين ما هو الاعتراف؟ أن نقول إننا نحب ربنا يسوع!"

هكذا نغرس في الطفل الصغير أن يركز نظره على شخص السيد المسيح محب البشر، غافر الخطايا ومفرح القلوب، وتدريجيًا يشكو الإنسان ضعفه، لكن في يقين من محبة الله للخطاة!

التوبة والاعتراف ليسا حصرًا للخطايا ولا سردًا لها أمام الله ثم أمام الكاهن. إنهما ليسا مجرد ثورة عقلية تنشأ عن نفور من العادات والشرور القديمة أو ندمًا على خطايا معينة؛ ولا هو تهدئة للضمير؛ ولا جلسة مع محلل نفساني أو أخصائي اجتماعي.

سرّ التوبة والاعتراف... شكر وشكوى!

يظن كثيرون في هذا السرّ أنه اعتراف أمام الله والكاهن أنهم خطاة. هذا المفهوم ناقص يتجاهل الجانب الإيجابي للسرّ. يقول المرتل: "اعترفوا للرب، فإنه صالح، وأن إلى الأبد رحمته" (مز ١١٧: ١). لذا يقول القديس أغسطينوس إن للاعتراف جانبين: الاعتراف بالله الصالح غافر الخطايا محب البشر، والاعتراف بضعفنا مع ثقتنا في غنى نعمة الله الساترة للخطايا.

عمليًا، عندما نتقدم للتوبة والاعتراف في حجرتنا الخاصة كما أمام الكاهن لا نركز أنظارنا على خطايانا، بل بالأكثر على الثالوث القدوس للتمتع بالحب الإلهي. ففي كل صلواتنا الشخصية والجماعية نبدأ بصلاة الشكر ويليها مزمور التوبة، وكأنه يليق بنا قبل أن نعترف بخطايانا أن نشكر الله على ما قدمه لنا، ولا نكون جاحدين.

يليق بالمؤمن أن يقدم ذبيحة شكر لله على محبته الغافرة، وعمله الدائم في حياته. كما يتقيأ المعترف الخطية المفسدة للأحشاء، ويبدأ كل من المعترف وأب الاعتراف حياة إيجابية فعّالة... مع كل معترفٍ يشعر الأب الروحي ببداية جديدة في حياته الشخصية.

كيف أتوب؟ وكيف أعترف؟ وماذا أقول؟

١ يجب مزج الاعتراف بالتوبة، فهما عمل واحد غير منفصل.

٢ لتكن لك فترات هادئة تجلس فيها مع كتابك المقدس بروح الصلاة، وطلب استنارة الروح القدس، لا لتحصي خطاياك، بل لتكتشف بشاعتها مع إدراك عمل النعمة الإلهية العجيب، فتحزن وتئن لكن مع سلام وتعزية.

٣ مع وجود دالة محبة مع أب الاعتراف لتكن في خشية الرب، فإن لحظات الاعتراف هي جلسة عند قدمي المصلوب ليتمتع الاثنان بعمله العجيب.

٤ لا تضع في قلبك أن تُخفي شيئًا، لكن لا حاجة لتفاصيل قد تثيرك نحو الخطية.

٥ في بدء الاعتراف ونهايته قدم صلاة شكر لله واهب العطايا وغافر الخطايا.

أكثر من فتاة قالت لي إنها ترتعب حين تتقدم للاعتراف، فسألت بعضهن: ما هي مشاعرك يوم زفافك، وأنت تتزينين لعريسكِ بعد إرهاقٍ شديدٍ يحل بكِ وبعائلتك وبأصدقائك من أجل ساعة الزفاف؟ إنها مشاعر فرح فريدة لن تتكرر! هكذا عندما نعترف، نتقدم لروح الله لكي يغسلنا ويُجمّلنا لحفل عُرسنا، فما أسعد تلك اللحظات!

ربما تتساءل: أمارس التوبة والاعتراف منذ أكثر من عشرة سنوات ولا أشعر بتقدمٍ، وأكرر ما أقوله في كل مرة. كيف أتوب؟ وكيف أعترف؟

١ إذ تدرك أنك في لحظات التوبة وأيضًا الاعتراف تحت ظل روح الله القدوس العامل فيك، **ابدأ بالشكر لله على ما قدّمه لك.** فلماذا تنكر عمله فيك؟ اذكر أنه وهبك فترات صلاة عذبة، وإدراكًا لسرّ كلمته، وشركه في بعض سماته، أو أعطاك فرصة للرجوع إليه.

بعد الشكر تشكو ضعفك بروح الرجاء واليقين في عمل الله معك.

+++ +++ +++

٢ كثيرا ما سألت: **ما هي أهم خطية تعترف بها؟** كانت أغلب إجابات الشبان في مصر: الأفكار الشريرة! أما في شمال أمريكا ففوجئت: إنها الكذب! بينما يشعر الشاب في مصر أنه يصارع ضد الفكر الشرير، غالبًا ما ينشغل الأمريكي بصراعه ضد الكذب كأبشع خطية لا يقبلها!

في نظري **أبشع خطية نبدأ بها هي عدم تحقيق رسالتنا كما يليق.** بمعنى آخر نحن سفراء عن المسيح، ووكلاء الله، لا نحقق هذه الرسالة في داخلنا ولا بين إخوتنا! أذكر وأنا طالب في الجامعة، كان خادم الشباب يقول لنا: **"لا تطلب من الله أقل من أن تكون أيقونته!"**

+++ +++ +++

٣ لا تحوِّل الاعتراف إلى عمل رسمي، فتحصي عدد خطاياك التي لا تُحصى، لكن ليكن الاعتراف كشفًا عن لهيب القلب المُتَّقِد نحو الشوق للعريس السماوي، وطلب عمل الروح القدس واهب المغفرة في استحقاقات الدم، وواهبنا روح المجد والقوة والسُّلطة والملوكية فندرك حقيقة النفس كعروسٍ، ملكة سماوية تجلس عن يمين ملك الملوك السماوي.

لماذا أشعر بالعجز عن تحقيق ما وعدت به؟

١ **قرار بتغيير المسار:** كثيرًا ما نعد في التوبة والاعتراف ولا ننفذ. لعدم إدراكنا لسرّ التوبة. إنها ليست مجرد وعود بعدم الرجوع إلى الخطايا بقدر ما هي أخذ قرار بتغيير المسار. فيوجهك روح الله نحو الآب لتعطي ظهرك للعالم، وتركز أنظارك على الله لا على العالم، وتكون له الأولوية في كل شيء. لكن مَن يُغيِّر مساري غير روح الله نفسه؟!

+++ +++ +++

٢ **تطلعنا إلى مسيحنا محب الخطاة:** لم يحتمل سمعان الفريسي أن يرى المرأة الخاطئة تلمس السيد المسيح، قائلاً في نفسه: "لو كان هذا نبيًا لعلم مَن هذه الامرأة التي تلمسه، وما هي؛ إنها خاطئة" (لو ٧:٣٩). ولأول مرة تجد هذه المرأة من يُترجم لغة دموعها، مدافعًا عنها، ومقدمًا لها أثمن ما تشتهيه: "مغفورة لكِ خطاياكِ" (لو ٧:٤٨). أما المتكئون فلم يقدروا أن يتجاوبوا مع هذا الحب الإلهي، إذ قالوا في أنفسهم: "مَن هو هذا الذي يغفر الخطايا؟!"

مسيحنا في تكريمه للإنسان لم يفصل نفسه عن كنيسته، حاسبًا إياها جسده المقدس، يبقى حيًا يهب الغفران بروحه القدوس خلال تلاميذه، إذ قال لتلميذه بطرس: "على هذه الصخرة (الإيمان بالمسيح) أبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها؛ وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات، فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات، وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السموات" (مت ١٦: ١٨،١٩). ويلاحظ في هذا الوعد الآتي:

أ جاء بعد الإعلان عن الكنيسة الغالبة للجحيم، فهو وعد ممنوح للكنيسة كي تربط وتحل حسب إرادة الله وإنجيله، في حدود حب الله وبرّه. لو أن هذا الوعد عام لجميع المؤمنين لقدمه السيد المسيح في عظاته الشعبية مثل الموعظة على الجبل.

+++ +++ +++

ب قدم هذا الوعد أيضًا لتلاميذه في العلية المغلقة لا كسلطانٍ بلا حدود وإنما للعمل به حسب قيادة الروح القدس، إذ سبق الوعد مباشرة أنه "نفخ وقال لهم: اقبلوا الروح القدس".

(يو ٢٠ : ٢٢)

أما يمكن أن يتحقق هذا كله بالتوبة دون الاعتراف؟

الكتاب المقدس يدعونا إلى التوبة والاعتراف.

لم يفصل الكتاب المقدس بين جانبي السرّ: التوبة والاعتراف. ما تفعله في حضرة الكاهن إنما هو في حضرة الرب نفسه، وهو امتداد لحياة التوبة المستمرة في حجرتك الخاصة كما أثناء العمل، بل وحتى أثناء النوم. فالتوبة هي خبرة حياة غير منقطعة!

عندما ذاق **شاول الطرسوسي** اللقاء الشخصي مع السيد المسيح السماوي التزم بدعوة إلهية أن يذهب إلى حنانيا الكاهن في دمشق لينال العماد ويعترف بخطاياه (أع ٩:٦). ظهر الرب نفسه له، وإذ سأله: "ماذا تريد أن أفعل؟" (أع ٩:٦)، لم يقل له: "آمن بي فتخلص"، بل قال له: " قم وادخل المدينة، فيُقال لك ماذا ينبغي أن تفعل ".

ويؤكد **يعقوب الرسول**: "اعترفوا بعضكم لبعض" (يع ٥:١٦). واضح أن الرسول لا يقصد هنا أن من أخطأ يذهب إلى المضرور ويعترف له، أو أنه يعترف لدى أي مؤمن، لأن الحديث هنا عن المريض الذي استدعى قسوس الكنيسة. فمن الذي يقوم بالاعتراف؟ ولِمَن؟ خاصة وأنه يكمل الحديث، قائلاً: "لكي تُشفوا". واضح أن المريض يعترف أمام القسوس لينال من الرب غفران الخطايا أي شفاء النفس، مع شفاء الجسد.

أراد **القديس يوحنا الحبيب** أن يؤكد ضرورة الاعتراف حتى بالنسبة للتلاميذ أنفسهم بقوله: "إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل، حتى يغفر لنا خطايانا ويُطهِّرنا من كل إثم. إن قلنا إننا لم نخطئ نجعله كاذبًا، وكلمته ليست فينا" (١يو ١:٩، ١٠).

وَوَرَدَ في سِفر الأعمال عن الذين قبلوا الإيمان أنهم جاءوا معترفين بخطاياهم (أع ١٩:١٨).

ظهر ملاك من الله **لكرنيليوس** وطلب منه أن يستدعي القديس بطرس ليخبره ماذا ينبغي أن يفعل (أع١٠ : ٥ ــ ٦).

ما كنا ننعم بسِفر المزامير في عمق روحانيته وإعلان غنى نعمة الله ومراحمه لو لم يمارس **داود النبي** التوبة والاعتراف، إذ كان يبلل بدموعه فراشه (مز٦:٦)، معترفًا أمام الله كما أمام نبيه ناثان ليسمعه يقول: "الرب أيضًا قد نقل عنك خطيتك؛ لا تموت" (٢صم ١٢:١٣) اعترف بها أيضًا علانية خلال مزامير التوبة التي صارت جزءً لا يتجزأ من العبادة، خلالها يمارس الشعب التوبة والاعتراف، مدركين غنى فيض عطية الله. بسلطان إلهي قال: "لا تموت"، الأمر الذي ليس من حق أية خليقة أن تمارسه ما لم يُعْطَ لها من الله نفسه.

كان يلتزم الخاطئ أن يأتي بذبائح معينة إلى الكاهن في حضرة الرب **معترفاً بما ارتكبه**. وقد مارس الشعب الاعتراف حتى في أيام القديس يوحنا المعمدان، إذ " اعتمدوا منه في الأردن معترفين بخطاياهم" (مت ٣:٦ ؛ مر ١:٥).

كان **صموئيل العظيم** في الأنبياء أكثر حساسية من عالي الكاهن في سماع صوت الرب، ومع ذلك فقد تدرّب على يديه وتعلم منه.

ورث سليمان الحكيم خبرة أبيه القائل: "لما سكتُّ بَلِيَت عظامي من زفيري اليوم كله" (مز ٣٢:٣)، فقال: "مَن يكتم خطاياه لا ينجح" (أم ٢٨:١٣).

وفى حركة الإصلاح التي قام بها **نحميا** امتزجت التوبة بالاعتراف، إذ قيل: "ووقفوا واعترفوا بخطاياهم" (نح ٩:٢).

يشهد **موسهيم المؤرخ** عن ممارسة الاعتراف في الكنيسة الأولى بقوله: (إن المسيحيين الأولين عندما يمرضون مرضًا خطيرًا كانوا يستدعون قسوس الكنيسة حسب قول يعقوب الرسول، وبعد أن يعترف المريض لله بخطاياه يستودعه القسوس لله بالتضرعات الخشوعية، ويدهنونه بزيت).

الاعتراف يحفظنا من الكبرياء

يرى **القديس أغسطينوس** الذي عاش زمانًا طويلاً يصارع مع الخطية أن وراء هذه الأسئلة يكمن كبرياء الإنسان الذي ما أسهل أن يعترف بخطاياه خفية كي لا يُفتضح، بينما إن أصيب بمرض جسدي يكشف جسده أمام طبيبه آملاً في الشفاء!

الاعتراف السليم يكسر سلطان الخطية

تعيش الخطية وتملك في الظلمة، لا تحتمل النور، لهذا يليق بالمؤمن أن يتمتع باشراقات شمس البرّ عليه، مع صراحة كاملة مع النفس ومع أب الاعتراف تحت قيادة الروح القدس.

تروي لنا سيرة القديس باخوميوس عن راهب تقي جدًا اشتدت عليه الحرب جدًا من جهة الجوع فكان يخفي خبزة كل يوم يأخذها من المائدة المشتركة ليأكلها خفية، وكان يصرخ إلى الله بمرارة من جهة هذا الخطأ. وإذ سمع القديس باخوميوس يقول في حديث له مع بعض المتوحدين كيف يحارب الشيطان بعض الأتقياء بخطايا لم يكونوا قد ارتكبوها في شبابهم أو صبوتهم، الأمر الذي يجعلهم يخجلون من الاعتراف بها فيخفونها، اعترف الراهب التقي وهو في خجلٍ شديدٍ وانكسار قلب. قال له أب اعترافه: "بمجرد اعترافك بانسحاقٍ، قد تحررت من هذه العبودية، لقد انتصرت اليوم على عدوك"؛ وبالفعل رُفعت عنه الحرب.

عدو الخير يشبه إنساناً شريراً يخدع فتاة بسيطة، طالباً منها ألا تخبر والدها بما يقوله لها، فتبقى بهذا مخدوعة بكلماته المعسولة! الخطية أشبه بسحابة داكنة إن أهطلت المطر زالت وتشبه عقارب تتوالد تحت حجر في الخفاء، إن رُفع الحجر هربت في الحال.

الاعتراف يحفظ روح التلمذة والوحدة الكنسية

لعل غياب الاعتراف في الكنائس غير الرسولية دفع بها كل يوم إلى ظهور طوائف جديدة بالرغم من الجهود الضخمة والتكاليف الباهظة لمحاولة الوحدة. كما يحافظ الاعتراف على الروح الكنسي الإنجيلي الحيّ مثل السلوك الوديع واختبار حياة الطاعة ... الخ.

تساؤلات حول الاعتراف

١ اعترف بخطايا معينة، ثم أعود فأسقط فيها، فما العمل؟

لا تخف من السقوط فمع كل قيام تنعم بنموٍ جديدٍ، ويُحسب إكليلاً لك لجهادك بنعمة الرب. لكن احذر التراخي أو التهاون مع مسببات الخطية.

عندما تسقط وتقوم قدِّم ذبيحة شكر لله الذي يكشف لك ضعفك.

+++ +++ +++

٢ هل ما يقوله أب الاعتراف هو إرادة الله؟

(أ) إن وُجد روح صلاة بانسحاق، فالله يتكلم على لسانه.

(ب) حاور أب اعترافك، فإن الله نفسه يطلب الحوار معه. لا تخجل من الحديث الصريح معه إن لم تسترح للرأي الذي يقدمه لك. حاور بروح الشجاعة في وداعة وحب.

(ج) ليس من حق أب اعترافك أن يوصيك بخلاف الوصية الإنجيلية، فالله فوق الكل... طِعه في الرب!

+++ +++ +++

٣ ارتكبت خطايا في صبوتي قدمت عنها توبة واعترفت بها لكن ضميري معذب!

(أ) يجب أن تثق في الله مخلصك كغافر الخطايا. حقًا يجب أن يبقى ضعفنا أمامنا دائمًا كي لا نستكبر، لكن لا نحاول تذكر تفاصيل الخطية ولا أن نشك في قوة دم المسيح وعمل الروح القدس.

(ب) تحتاج إلى تقديم شكر لله لأنه غفر خطاياك، وتسبيح له. فروح التسبيح ينزع عنا الضيق أو الشك في المغفرة. التوبة لا تكتمل دون الشكر لله كمخلص شخصي!

+++ +++ +++

٤ لا أشعر برغبة صادقة للتوبة، فهل أنتظر حتى أتوب ثم أعترف؟

اجلس مع أب اعترافك وتحدث معه بصراحة، فهو يرشدك كيف تبدأ التوبة. أحيانًا يشكك العدو في توبتك ليحطمك باليأس. لا تيأس قط، ولا تنتظر، بل قل مع الابن الناصح: "الآن أقوم وأمضي إلى أبي". التقِ بأبيك السماوي بصرخة قلب داخلية.

+++ +++ +++

٥ سقطت في خطية معينة، واخجل من أب اعترافي، فهل أعترف عن هذه الخطية لدى كاهن آخر لا يعرفني؟

(أ) يستحسن أن تمارس روح الانسحاق، وتشعر أنها فرصة للحديث بصراحة عن ضعفك الذي يستره الرب بنعمته!

(ب) لا تخجل من أب اعترافك فإنه لا يحمل طبيعة تخالف طبيعتك. هو نفسه قد يتعرض لخطية ما لم يسبق أن ارتكبها، لذا فهو يترفق بك. لقد سقط داود النبي والملك في سلسلة من خطايا، كل خطية تجر الأخرى؛ وإذ تاب لم يخجل من الاعتراف بها حتى في مزاميره التي يترنم بها الشعب.

(ج) ضع يوم الدينونة أمام عينيك؛ لتنفضح هنا، فيستر الله عليك هناك. ولتكن الصلاة بمثابرة سندًا لك.

(د) مع هذا كله فإن لم تستطع قط فاذهب إلى كاهن آخر يسندك إلى حين حتى يرفعك بروح الله، فتتشدد وترجع إلى أب اعترافك، عندئذ تجد راحة روحية في الصراحة معه.

+++ +++ +++

٦ هل يجوز لأب الاعتراف أن يفشي الاعتراف للكهنة؟

لا يجوز مطلقًا إفشاء السرّ لأي إنسان، مهما يكن، مهما كانت رتبته الكهنوتية، وتحت أية ظروف، حتى إن كانت في صالح المُعترف، إلا إذا سمح المعترف بذلك.

+++ +++ +++

٧ كثيرًا ما أنسى خطايا معينة، فهل أسجلها على ورقة أستخدمها أثناء الاعتراف؟

أظن أن هذا التصرف يفقد الاعتراف روحانيته إلى حد كبير، فهو اعتراف بالضعف والخطأ بقلب ناري محب لله وليس سردًا لخطايا معينة. فإن نسيت خطية معينة عن غير عمد لا تخف فإن مراحم الله عظيمة، هو فاحص القلب والكلى!

من كل القلب اعترف أيضًا بأن هناك خطايا ربما تكون قد نسيتها.

هذا، وضَعْ في ذهنك أن النسيان أحيانًا يكون علامة على شيء من الاستهتار من جهة التوبة الصادقة.

٨ لا أعرف ماذا أقول في الاعتراف؟

(أ) اهتم بالصلاة ليعمل روح الله فيك.

(ب) اجلس مع أب اعترافك وقل له أن يساعدك في الاعتراف، فهو طبيب روحي يلزم أن يُعين المريض على اكتشاف مرضه بروح الله القدوس المُبكِّت على الخطية.

+++ +++ +++

٩ كيف أختار أب اعترافي؟

إنه أبوك وقائدك وطبيب روحك، لذا ينصح الآباء ألا تتعجل في اختياره حتى تجد بالمسيح يسوع مَن يقدر أن يسندك. لتكن لك صلوات من أجل هذا الأمر.

لا تُلزِم الكنيسة المؤمن بأب اعتراف معين؛ بل لكل مؤمنٍ أن يختار من يستريح له في الرب بكامل حريته، أينما وُجِدَ.

+++ +++ +++

١٠ لماذا ألجأ إلى كاهن يسندني؟

سبق الإجابة على هذا السؤال من واقع الكتاب المقدس. وهنا أريد أن أوضح أنه لا تقوم الكنيسة على نظام طبقي، إنما على شركة حب؛ فالكهنة ليسوا إلا خدام الشعب، يشتاقون أن يُستعبدوا للجميع لعلّهم يربحون كثيرين (١كو ١٩:٩).

يلتزم جميع الكهنة بالاعتراف، فالكنيسة لا تعرف عصمة من الخطأ؛ البابا البطريرك والأساقفة أيضًا يعترفون. لمن؟ لآباء اعترافهم، قد يكونون كهنة شيوخ في البرية. فالاعتراف لا يعني أن المعترف أقل مرتبة من أب الاعتراف!

غاية الكنيسة خلاص كل نفس بروح التوبة في تواضعٍ وانسحاقٍ مع ثقة كاملة في عمل نعمة الله المجانية وإدراك حق لقوة الدم وعمل الروح القدس في حياة المؤمن.

إعداد
القمص تادرس يعقوب ملطي

فصل ألوان وطباعة
مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط.
ت: ٠٣ ٤٥٩٦٤٥٢ & ٠١٢ ٢١٥٢٨٥٦